

المعلومات المعلبة ح 33 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 9 21 8102

شريف طه يونس

حياتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل - 00:00:00

فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن - 00:00:38

وكنا في الحلقات الماضية نتحدث عن قضية اه تفهيم الطفل ويمكن هي خدت مساحة كبيرة اه وهي تستحق هذه المساحة في الحقيقة. لان اه زي ما قلنا ان في المنهج النبوي - 00:00:58

المعاني تحتل المساحة الاكبر في في العناية من ناحية التعليم. لان المباني هي وسيلة للمعاني. المراد في الاخير ان المعاني دي وتتدبر ويعمل بها والمباني نفسها هي وسيلة ان انا لما اقرأ كويس او اقرأ صح ده يعيني على ان انا افهم واتدبر واعمل. وده المستوى الاول والمهم جدا من مستويات التعامل - 00:01:13

مع القرآن الكريم. فبناء عليه مسألة الفهم محتاجة المساحة دي. ويمكن آآ بعض الافاضل يحدثني يعني يقول اطفالنا والقرآن انا تصورت ان انت هتأخذ المساحة الاكبر بقى في الحديث عن آآ يحفظ ازاى وآآ ويضبط ازاى ويجود ازاى ودي امور مهمة لكن - 00:01:37

اه للاسف الشديد بعض الفضلاء لا يدري من اين تؤكل الكتف او لا يأتي البيوت من ابوابها ربما يأتيها من سببك. بالنسبة لنا فيما يتعلق بالحفظ والاقبال على القرآن ومثل هذه الامور وخصوصا بالنسبة للاطفال بالنسبة للكل انا بتكلم حتى كمان على مستوى الاطفال - 00:01:55

الانسان اذا فهم الشيء اذا مارسه يسهل عليه جدا انه يحفظه. يسهل عليه جدا انه يتعاهده. يسهل عليه جدا انه يكون ضابط له. ويكون حاضر عنده. ولذلك دي المنهجية يعني اللي قام عليها آآ طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم القرآن الكريم واللي احنا بنتبناها وبنعتبر ان مشروع عمرنا هو احيائها. وهي فكرة - 00:02:13

في المعاني قبل المباني في الاهمية والتراتبية التعليمية وبذلك ان شاء الله نحصل آآ اجود وافضل مستوى من المعاد من من العناية بالمعاني. واجود وافضل مستوى من العناية بالمباني. بناء عليه احنا المساحة الاكبر - 00:02:35

وخداها مسألة الفهم. لا سيما ان يعني آآ مسألة تفهيم الطفل يمكن ما يعني آآ يعني نادرا ما او قليلا ما يتعرض لها للاسف الشديد. وخصوصا حتى من ناحية اليات تفهيم الطفل ومن ناحية الطفل نفسه - 00:02:49

وفهمه وما يتعلق به وانسب الطرق لفهم الطفل. النهاردة الحقيقة هنتكلم عن موضوع مهم جدا انا عنونت له بعنوان آآ المعلومات قلبها ايه الفرق النهاردة ما بين ان آآ الام هي آآ في بيتها آآ اعدت طعام معين لولادها راحت جابت الحاجات من السوق وقعدت - 00:03:05

السوق قعدت تشتغل عليها في البيت وتعددها وترتبها بشكل معين وحاطط لهم في النهاية في الاطباق طعام ما وما بين انها راحت جابت اه من السوبر ماركت او جابت من الهايبر اه نفس الطعام ده معلب وجت حطاه لهم - 00:03:26

آ هذا الجهد الذي بذل في هذا اللون من الطعام يختلف ولا شك عن اللي بذل في هذا اللون من الطعام. وجودة الحقيقة الطعام اللي هو معد بالمنزل ده اه بتبقى اكثر بكثير جدا من ناحية الامان - [00:03:41](#)

ومن ناحية اه صحة الطعام ده. ومن ناحية حتى الطعم يعني. المهم فدايما نقول من ناحية الامان ومن ناحية الاحسان هذا النوع افضل بكثير. آ طيب آ الامان والاحسان الامان والاحسان - [00:03:56](#)

ده مثال انا ضربته من الواقع عشان اروح لفكرة آ تفهيم الطفل. وان الطفل الحقيقة دائما نقول لا للمعلومات المعلبة. لا المعلومات المعلبة اللي هو انا معلب معلومة ومجهزها وبوكلاها له على طول - [00:04:11](#)

الطفل لما يحصل قدر من الجهد او قدر من آ التشاركية في بناء المعلومة في ذهنه هو المعلومة دي بتعلق في ذهنه جدا بي فهمها بشكل كويس جدا بيصعب عليه بعد كده ان هو ينسى هذا اللون من المعلومات التي شارك في اعدادها او شارك في بنائها - [00:04:29](#)

فرق كبير ما بين ان انا اجهز له معلومة يلا خد كل وبعدين اقول له يلا هنجهاز مع بعض معلومة او يلا هنعقد مع بعض الطعام ده عشان ناكله مع بعض - [00:04:49](#)

فرق في الامان وفرق في الاحسان فرق في الامان ان هنشوف قد ايه ان ده كويس جدا بالنسبة للطفل في مسألة احنا اطمئن انه فاهم بشكل جيد. آ هذا التعليم - [00:04:56](#)

قائمة على المشاركة وعلى التفاعل او هذا او اللي هو بيبقى فيه تعليم نشط او تعليم تفاعلي. هذا اللون من التعليم اصلا احنا من خلاله واحنا بنعلمه بنظمين ان هو فهم المعلومة الصحيحة. وبنظمين ان المعلومة وصلت له - [00:05:11](#)

كمان اللون ده من التعليم افضل من ناحية الاحسان. هو احسن بكثير جدا جدا وافضل بكثير جدا من اللون الاول من التعليم. عايز اقول ايه؟ هي حاجة ممكن حضراتكم تكونوا بتستعملوها بشكل تلقائي. لكن للأسف الشديد ممكن لما نيجي نعلم القرآن الكريم او نفهم الطفل مثلا حاجة في السنة سنة النبي - [00:05:31](#)

او سيرة النبي صلى الله عليه وسلم او ما يتعلق باعتقاده او اي حتى اي امر امور يفهمها الطفل احنا بنغفلها اه الفكرة بالضبط ما بين ان واحد يبقى هو بيتلقى يتلقى بشكل يعني بشكل مش بشكل تشاركي وما بين واحد - [00:05:52](#)

قال لأ بيشارك بناء هذه المعلومة اه انا المسألة دي بس عشان اكررها وهي مسألة ايه؟ ان احنا مش عايزين الطفل يبقى كل ما هنالك احنا عمالين نقول له معلومات واعد قدامنا ونقول له يلا يا حبيبي بص اه - [00:06:09](#)

اه عارف يعني ايه الرب؟ الرب يعني كذا. طيب اه الله سبحانه وبحمده هو الرب ولا رب سواه. طيب وده اسمه التوحيد. والتوحيد ده بقى هو كذا نحكي له نحكي له نقول له نقول له نقول له طيب بعد ما تخلصوا حضراتكم الكلام مهما كان ابداعكم في ايجاد او في توصيل معلوماتكم للاولاد حاول تقيس - [00:06:23](#)

الدنيا وصلت لفين او احنا وصلنا لايه في الآخر وجرب الطريقة المغايرة ان هو ان احنا نقعد نحاول نفكر معه. يعني نستثير ذهنه. آ نحاول نهيب ذهنه للمعلومة. يعني مثلا نقول له طيب آ هو تتصور يعني ايه رب - [00:06:43](#)

تصور يعني ايه رب هو انت ما ينفعش لوحدك كده كلمة في القرآن تحاول تقول لي اتصور يعني ايه؟ ودي برضو مسألة مهمة. يعني في اوقات في حاجات لما بنخاف منها او - [00:07:01](#)

ما بنعرفش ناديا بشكل منضبط او محكم بنعمل ايه؟ بنيجي مانعينا وقافلينها اصلا. يعني وللأسف الشديد كثير من الفضلاء ممكن يكون عدو لاسلوب نبوي تم استعماله علشان خايف منه قد يترتب عليه الشيء الفلاني او حصل مسلا آ عدم الانضباط الفلاني. طب ما انا اعمله بشكل - [00:07:11](#)

ضبط واكد على الضابط دي نفسها. يعني مثلا احنا بنخاف من مسألة ان الطفل نفسه نقول له طب فكر معنا طب آ طب تتوقع ممكن يكون ايه؟ كذا آ حاول ان احنا الطفل نستثير ذهنه ونهيا ذهنه - [00:07:31](#)

فالبعض يخاف يقول لك لأ انا كده بجراه على ان هو يفهم بنفسه او يفكر في المعلومات بنفسه او الكلام ده كله لأ طب ما انا اتفهم

الطفل ان الكلام ده من باب بس احنا بنجهز - 00:07:47

الذهن وبنيته بس انت ما يجوزش لك شرعا وما ينفعش ان انت من نفسك مثلا تروح تعمل الكلام ده تمسك مثلا اية وتقول آآ معناها ممكن يكون يطلع ايه يعني لابد وهيجي معانا ان شاء الله باذن الله في الحلقات القادمة لما نتكلم - 00:07:57

عن مراحل تفهيم الطفل للاية. يعني هنفهم الطفل الاية ازاى. المراحل دي وهنتكلم ساعتها ان شاء الله في المراحل ان في مرحلة اسمها تجهيز للدراية ومرحلة اسمها تسديد الدراية مرحلة اسمها تعزيز الدراية. وده ان شاء الله هنتكلم عنه بالتفصيل باذن الله بعد كده. الشاهد اللي اقصده النهاردة او اللي انا عايز اتكلم فيه النهاردة - 00:08:14

ان هذا الطفل لما الذهن يتهيأ للمعلومة يتهيأ للمعلومة ويبدأ هو يشارك في المعلومة. يبقى المعلومة دي عبارة عن مفاعلة او تفاعل بينه وبين المعلم يبقى هو كانه شريك للمعلم في العملية التعليمية مش مجرد شخص بيتلقى يتلقى يتلقى - 00:08:32

طيب انا عايز بس في حاجات حضراتكم يعني لعل بعض الفضلاء ما يكونش يعني واخذ باله منها او منتبه لها الاطفال عندهم اه مشكلة في انه يركز وقت طويل وعنده مشكلة تانية ان هو سهل جدا يحصل له تشتيت انتباه - 00:08:49

يعني ان هو احنا بنقول ان هو يعمل او يعمل تركيز او انتباه يبقى منتبه لمدة طويلة ده عند الاطفال مش سهل اه يعني خليني اقول لكم كده يعني او رقم قد يفاجئ البعض - 00:09:08

ان الطفل تقريبا تقريبا اه خمس بعد خمس دقائق من الكلام المتواصل حد اقصى يفصل من المتكلم ده اصلا في بعض الكبار او بعض الناس بيقلولوا ان الكبار نفسهم بعد من عشر لعشرين دقيقة يعني بعض اساتذتنا في كلية الطب - 00:09:24

وكان يقول لنا بعد عشرين دقيقة هو العقل البشري يفصل طالما كلامه على نمط واحد بنزام واحد بشكل واحد ولذلك لابد يتم تغيير النمط يتم اي لمة تشاركية يتم ادخال المتعلم ده للعملية التعليمية والمساهمة فيها علشان خاطر يعود للنسق مرة اخرى - 00:09:44

يبدأ عقله ينشط مرة تانية. انما يتلقى يتلقى يتلقى كده بدون حتى بي طرح عليه سؤال ويحاول يفكر فيه ويشغل دماغه ويشوف نشاط تاني ويعمل حاجة تانية العقل البشري - 00:10:01

ما بيتحملش الكلام ده مدة طويلة. لا يتحملة مدة طويلة ولذلك لما نيجي ننظر النهاردة الطفل احنا معنا رقم عجيب معنا خمس دقائق. يعني انا لو قعدت قدام ابني النهاردة كده وعمال اقول له ركز معي يلا - 00:10:13

وعمال اقول اقول اتكلم اتكلم اتكلم اتكلم يعني مش عايز اقول لكم عمليا ثلاث دقائق وبيفصل. احنا ما بين ثلاث لخمس دقائق دي الاحصائية كده. قلت خمس دقائق ده الحد الاقصى - 00:10:28

اصلا اللي هو ممكن يفضل مركز مركز معي فيه. هو بيسمعني بس بيسمعني بس. انا بتكلم وهو بيسمعني بس. بيسمعني بس. بعض المعلمات ولا بعض المعلمين وبعض الابهاء او الامهات اللي يجي يعلم ابنه وهو عمال يكلمه يلا ركز معه كذا كذا كذا كذا وهو يتكون من كذا وهو عبارة عن كذا وهو كذا وهو كذا وهو كذا وانا عمال مكمل مكمل وانا متخيل ان - 00:10:38

الولد ايه مش فاصل وفيه بعض الاطفال علشان خاطر يعني هو بيخاف من من عواقب ان هو ما يظهرش انه فاهم فيقعدهم يهز في راسه ويظهر ان هو فاهم ان هو متفاعل وهو في الحقيقة فاصل اصلا من بدري - 00:10:58

ليه بقى؟ لان عنده مشكلة تانية. المشكلة التانية دي بتقول ان هو سهل قوي يحصل له في يعني سهل قوي يحصل له تشتيت انتباه. يعني انا النهاردة لو انا قاعد دلوقتي بكلم حضراتكم كده عمال اتكلم اتكلم اتكلم واتم سامعيني وربما تكون حضراتكم سامعيني دلوقتي في التليفزيون في التليفزيون - 00:11:11

الابهاء والامهات سامعينا في التلفزيون لو جه الصوت جنبك ممكن تفصل مني انما ممكن ما تفصلش انما الصغير يفصل بسهولة ان شاء الله ناخذ فاصل باذن الله ونعاود الحديث عن النقطة المهمة دي باذن الله. آآ بعد الفاصل - 00:11:29

واسقي حياتي مر حياتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه واصل للي احنا كنا بنتكلم فيه قبل الفاصل وهو مسألة ان الطفل من السهل جدا يحصل له تشتيت انتباه او في التنشن - 00:11:51

آآ فانا كنت بقول لو انا لو حضرتك دلوقتي بتسمعني في التليفزيون او حضرتك بتسمعني في التليفزيون وآآ في صوت جامد جنبك

ممکن بما انک انت مرکز ما تاخذش بالک من الصوت قوي. او مسلا حد بينادي عليك ممکن ما تاخذش بالک من کده. لكن الطفل لأ اي

شيء صغير يعني جنبه - [00:17:21](#)

آآ صوت او حاجة ممکن تشتت انتباهه اصلا. ممکن هو اصلا بالاساس يكون قاعد معک مش مرکز. يعني هو آآ تركيزه سهل قوي حاجة تطغى عليه بمعنى يعني انا النهاردة ممکن اا في الصباح يكون عندي مشكلة ما مثلا متعلقة بعملی او متعلقة بشغلي او حضرتک ممکن يكون عندک مشكلة او حضرتک عندک مشكلة قبل ما نسمع الحلقة دي - [00:17:41](#)

مباشرة لكن لان اللي انا بسمعه ده هو بالنسبة لي حاجة شايف انها مهمة وانا محتاجها بارکز فيها. وفي اللحظة دي ممکن بعمل زي حالة غيبوبة کده عن الواقع اللي انا فيه. وبنسى الحاجات اللي قبل کده - [00:18:01](#)

اللي كانت مزعلاني او اللي كانت حتى مفرحاني وباكون مرکز الى حد كبير مع اللي انا بسمعه او بتابعه دلوقتي الطفل في الغالب مش کده الطفل بيدخل او في اکثر الاحوال بيدخل بنفسية هو زعلان يعني ممکن مثلا المعلمة آآ الولد کان من عادته ان هو ما شاء الله -

[00:18:13](#)

بيتفاعل معها بشكل کويس جدا او حضرتک مسلا بتيجي تعلمي ابن القرآن بيتفاعل بشكل کويس جدا. لكن يوم کده تلاقيه مش متفاعل خالص وتلاقيه انت عمالة تکلميه وحاسة ان هو سرحان ومش هنا - [00:18:30](#)

طب ايه الحکاية مسلا ممکن يكون زعلان عشان مامته مسلا کان نفسه انها تحط له تحط له زبادي معه مسلا في في اللانش بوكس بتاعه او تحط له في الاکل - [00:18:40](#)

بتاعه زبادي فيها ما حطتش مثلا. فزعلان ممکن يفضل زعلان ومنکت کده وبقي وزی ايه بيعتبر احيانا ان عدم التركيز في الحصص او عدم التركيز في التعليم ده نوع من من التمرد او اظهار التبرم من التصرف اللي حصل معه. او في اوقات حقيقي هو مش مالک نفسه لا لا يملك نفسه انه مشغول - [00:18:50](#)

جدا ان هو هو اه عاطفيا حساس جدا جدا يعني من الناحية العاطفية. لما بيزعل بيزعل قوي ولما بيفرح بيفرح قوي ودايما نقول هو متطرف عاطفيا يعني يزعل اوي ويفرح اوي. فممکن يفضل زعلان وقافل وقت طويل يعني بسبب المسألة دي. ولو قلنا له خلاص آآ ده

طب خلاص احنا - [00:19:10](#)

يجيب لك حاجة خلاص ممکن يفک وانتتهت القصة في دقيقة برضه فاللي اقصد ان الطفل عندنا مشكلة اصلا في ان هو يقعد مرکز لمدة عنده مشكلة تانية ان يحصل له ان هو سهل قوي يحصل له تشتيت انتباه - [00:19:32](#)

ولذلك العملية التعليمية للطفل ما ينبغيش تقوم على فكرة اللي هو زي الکبار اللي هو انا قاعد عمال اتکلم اتکلم وفي حد بيسمعني ومتابع معي لا انما کمان لو کان اللي بيؤدي او المعلمة اللي بتؤدي هو مثلا ما عندوش مهارات العرض الکافية - [00:19:46](#) اه مش هقول حتى معندوش مهارات التواصل مع الطفل لأ حتى معندوش مهارات العرض الکافية يعني بعيدا عن او مهارات التواصل حتى في مهارات العرض يعني مثلا هو ممکن يكون من النوع اللي هو مسلا بيعتمد بس على جودة المعلومة اللي هو بيقولها وبسطتها ووضوحها ويسرها ومناسبتها للسامع - [00:20:03](#)

اه ده بيقول ان هو بيمثل عشرة في المية بس من من تأثير الخطاب على السامع لكن نبرة الصوت نفسها امتی يعلي صوته وامتی يوطي صوته وكلمة مسلا يکررها بشكل ما استخدام نبرات الصوت والاداء الصوتي ده بياخد له - [00:20:23](#)

قراءة عشرين في المية تانية بقية المية في المية بيقولوا انها للغة الجسد. ان مسلا هي المعلمة بيتکلموا في حاجة فبتقول له وكان حزينا مم. وان انها تستخدم لغة الجسد بتاعتها ترفع ايدها تنزل ايدها تحرك جسمها آآ يعني ده ده في حد ذاته اصلا بيمثل اکثر من

سبع من سبعين - [00:20:40](#)

بالمائة آآ من آآ ما الوسائل او الطرائق اللي بتخلي المعلومة اوضح في ذهن السامع او في ذهن المتلقي. بناء عليه لو احنا تصورنا بقی ان احنا قدام اه معلمة هي عندها او او معلم او ولي امر - [00:21:02](#)

هو آآ ادأوه من النوع اللي هو الهادي او مش حتى مش الهادي اللي هو على نمط واحد نمط واحد نمط واحد طول الوقت.

وكمان هو آآ ما - 00:21:22

ما تخدمش لغة جسده خالص يعني قاعد كده مسلا وعمال يقول له حبيبي احنا النهارده هنتكلم عن موضوع مهم جدا الموضوع ده يتكون من ثلاث حاجات الثلاث حاجات دول هم كزا كزا كزا - 00:21:32

وانا عايزك تركز معي اول حاجة منهم هي كزا وبتتكون من كزا وتاني حاجة هي عبارة عن كزا والثالثة كزا والحاجات دي مهمة جدا لنا في حياتنا عشان خاطر لا شك ان هو الطفل - 00:21:42

وده بالكثير خالص دقيقتين ثلاثة وشكرا هكون فاصل. مهما كانت المعلومة دي جيدة ومهما كانت المعلومة دي بالنسبة له مهمة هو هيفصل اصلا فاللي اقصد به بقى لما يكون العوامل دي نفسها موجودة. عامل ان المؤدي ذاته ما عندوش مهارات عرض كافية - 00:21:52

فالطفل اللي قدامنا ده احنا بنقول مع مهارات العرض الكافية هو ممكن آآ يعني ايه يكمل خمس دقائق. طب لو ما كتش مهارات العرض الكافية حاصلة اصلا؟ يبقى اذا احنا محتاجين نوعين من المهارات لما نيجي نفهم الطفل. محتاجين مهارات عرض اللي هي بيسموها هم - 00:22:08

بريزنتيشن اسكيلز مهارات التقديم او العرض ومحتاجين مهارات تواصل ان انا اتواصل مع الطفل ازاي؟ طب انا بقى عايز اتواصل معه فدي هتيجي بقى في مسألة ادارة المشاركات اللي بيني وبينه وازاي انا اقدر اشركه في العملية التعليمية وازاي ان انا اشد انتباهه معي وازاي نخليه يبقى في لون من التشاركية بيني وبين - 00:22:24

الحقيقة دي الحقيقة القضية دي اللي انا بكلم حضراتكم عنها ما يتعلق بالطفل بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم عندنا مثلا موقف تعليمي تم بينه وبين سيدنا عبدالله ابن عباس ولعل حضراتكم مثلا يعني تاخذوا بالكم ان النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الكلام قال يا غلام - 00:22:44

اني اعلمك انا مش هقف عند يا غلام ولااني اعلمك انا واقف عند كلمات قال يا غلام اني اعلمك كلمات علشان هو يقول له ان انا مش عايز منك وقت طويل ولا عايزك ان انت تركيزك - 00:23:03

معي تحبسه وقت طويل لا انا عايزك بس ايه ه يكون وقت قصير هي كلمات مش هتاخذ منك وقت طويل فاتمنى ان انت تركز معي فيها بشوف حتى بابي وامي صلى الله عليه وسلم رغم ان هو كان اجود الناس عرضا لما معه من معلومات نفيسة قيمة وكان اجود الناس تفاعلا - 00:23:19

مع المتعلم ولكن رغم كده بابي وامي صلى الله عليه وسلم كان من الاول مراعي المسألة دي. ولذلك احنا مسلا لما نيجي نعلم الطفل نقول بص هو وقت قصير قوي هم - 00:23:37

ثلاث اربع اداء ركز معي في الثلاث دقائق الجايين دول عشان مهمين جدا. ركز معي. انا هقول لك بس ايه شوية كلمات بسيطة كده ركز معي فيهم عشان نخلص. فاللي اقصد به ان - 00:23:47

مراعاة ان الطفل اصلا هو هو مسألة انه يركز في حاجة دي اه مش مسألة سهلة. وفي نفس الوقت انه يفضل محافظ على تركيزه ده وما يحصلوش تشتيت انتباه. يعني في اوقات مسلا يبقى - 00:23:57

كده ويقفز يقفز على ذهنه الرحلة اللي بابا وعدنا بها اخر اسبوع. ويقعد يفكر فيها ويسرح معه فده بيخلي بيخلي فيه تحدي كبير بيقول ان احنا لابد ان احنا يكون عندنا وسائل جذب كبيرة جدا. ان انا اكون حريص ان انا اعمل ايه؟ ان انا الطفل ابقى شادد - 00:24:14

طول الوقت عندي انا يعني ما اديلوش مساحة ان انتباهه يروح في حاجة تانية. سواء كان بمهارات العرض بتاعتي او بمهارات التواصل اللي بيني وبينه اكون شادد انتباهه وما اديلوش مساحة - 00:24:31

ان هو ذهنه يروح يمين او ذهنه يروح شمال آآ والانسان في الغالب لما اللي قدامه بيشركه في الحاجة دي نفسها حتى ولو ما عندوش رغبة قوي ويجد هذا القدر من التشاركية - 00:24:43

ببتفاعل مع الوضع والاطفال بطبيعتهم فيهم براءة كبيرة. هو ممكن الوضع في الاول ما يكونش عاجبه قوي لما اجد هذا القدر من التشاركية والاهتمام هو نفسه بيبدأ يهتم المسألة دي - [00:24:53](#)

بناء عليه اا عايزين نؤكد على قضية مفيش حاجة اسمها معلومة تقدم للطفل معلبة اللي هو كذا كذا لا نشاركو نشاركو نشوف هو عندو ايه طيب ونشوف اللي عنده ده بعد ما نشوفه نسدد له الصواب وبعدين نتفقد الكلام اللي هو عمله ايه تاني؟ هل هو فعلا وصل للمفهوم الصحيح ولا ما وصلوش المفهوم الصحيح - [00:25:05](#)

آآ فالنبي صلى الله عليه وسلم نفسه حتى لما كان آآ بيعلم الصحابة رغم ان الصحابة مسلا يعني كبار السن كان برضو بيبقى حريص على على الاسلوب انا خليني اضرب لحضراتكم مثال باسلوب الاسلوب ده النبي صلى الله عليه وسلم استعمله في موقف وهو موقف مشهور اللي هو اتدرون من المفلس؟ اما قال الصحابة اتدرون - [00:25:25](#)

من المفلسة. دلوقتي السامعين هم اربع حالات. ماشي؟ نركز في المسألة دي عشان برضو لما نيجي نعلم طفل او نكلم طفل لما نيجي نبدأ بطرح التساؤل. انت حبيبي تعرف مين هو الشخص المهتدي - [00:25:45](#)

طب مين الشخص اللي ربنا هيرحمه احنا عندنا اربع حالات هناخداهم بالترتيب كده من ناحية ما يسمونه في اصول الفقه بمراتب الايه؟ الادراك او مراتب المعرفة الاول من تحت خالص - [00:26:00](#)

اللي هو عنده جهل مركب. يعني ايه؟ يعني هو جاهل بالمعنى الصحيح ما يعرفوش ولا يعرف انه جاهل. فده عارف عارف معنى للكلمة بس معنى خاطئ فده اللي بيسموه الجهل المركب خلاص هو جاهل بالمسألة - [00:26:15](#)

لكن هو عارف لها معنى بيقول ان لها معنى بس المعنى اللي هو عارفه معنى خاطئ. تمام فده لا يرى انه جاهل بالمسألة رغم انه في الحقيقة جاهل بالمسألة فيسمونه جهلة يسمونه جهل مركب - [00:26:31](#)

طيب فيه جهل بسيط مش عارف المعلومة اصلا يعني هو وارد انه يكون مش عارف المعلومة اصلا لما نقول له حبيبي تعرف مين هم المهتدين؟ هو مش عارف المعلومة اصلا. ممكن واحد اه اه عارف المهتدين مين هم. المهتدين دول اللي هم الناس اللي عندهم فلوس كتير - [00:26:44](#)

هو يعني هو يظن او يتوهم انه عارف المعلومة لكن في الحقيقة هو مش عارفها فده في جهل مركب. التاني يقول لا لما اعرفش مين المهتدين دول اصلا طيب اللي فوق كده - [00:26:58](#)

ان هو يكون عارف المعنى بس بشكل ناقص والله ايها المهتدين دول اللي هم الناس اللي هم عارفين الصح طيب آآ يعني مش لازم يكونوا يعملوا به لا لا مش لازم يكونوا عارفين الصح هم دول الناس المهتدين - [00:27:11](#)

فهو عنده هنا تصور ان المهتدي هو الشخص اللي عنده الهداية العلمية او هداية الارشاد. خلاص اه طيب مش لازم بقى الهداية العملية فهو فاهم بس بس عنده جزء ناقص - [00:27:31](#)

او عارف جزء صحيح وجزء ناقص طيب عندنا بقى الحالة الرابعة ان هو اصلا كن عارف المعنى الصحيح مين المهتدين دول اللي هما الناس اللي عندهم العلم والعمل اللي هم الناس اللي عندهم هداية الارشاد والسداد والثبات الناس اللي بيعرفوا الحق ويعملوا به - [00:27:44](#)

اثبتوا عليه. هم دول الناس المهتدين اه تمام فده عرف المعنى الصحيح. طيب النهاردة عايزين نركز في المسألة دي. عندنا اربع حالات اهو حاصلين او حاضرين لما اجي انا الولاد اللي قدامي كلهم يلا يا ولاد ركزوا معي هسأل سؤال مهم جدا عايز اشوف مين منكم - [00:28:00](#)

يكون هيجابو او مسلا اولادي يلا يا حبابي انا هسألکم سؤال مهم. عايز اشوف مين منكم هيعرف الاجابة الصحيحة ان شاء الله تمام فنطرح السؤال وهما هيبقوا حالة من من حالات الاربعة دي. طيب نبص كده لشخص صاحب الحالة الاولى اللي هو الجهل المركب - [00:28:16](#)

والتاني الجهل البسيط والتالت المعلومة الناقصة والرابع اللي هو المعلومة السليمة اللي ما فيهاش مشكلة. فيه يعني يعني حاجة

ممکن تلتحق بها اللي هو الوهم اللي هو شاكك يعني او ممكن نقول الشك لو انا مش عارف والله هو ممكن يكون كذا او ممكن يكون كذا ممكن تلتحق بي بس يعني ممكن تدخل في الاربع حالات دول - [00:28:35](#)

طيب تعالوا نشوف النهاردة ايه اللي هيحصل؟ الاربع اصناف هيبقوا مركزين الجملة اللي هقولها بعد شوية يعني هم انا هطرح اسئلة وفلان هيجابو. تمام؟ ودي برضو كنت بقول واحد من اساليب المشاركة عشان الاطفال ما تملش. بلاش اللي هو - [00:28:53](#)
اما نيجي نسأل الاطفال يبقى وكأنه باسلوب الايه التحقيق وكأنه مسلا عنده تحقيق في المباحس. هو كذا آآ واللي بعده يلا اللي بعده يلا اللي بعده لأ يعني احنا عايزين الامر يكون ممتع للطفل. فمسلا الاول نقول له ايه رأيك؟ فيقول هم كذا. نقول للتاني طب ايه رأيك في اللي قاله الاولاني؟ نقول للتالت طب انت مع الاول - [00:29:10](#)

انت مع التاني اكرر نقول للاربع طب انت شايف ان مين كلامه ادق ولا انت لك كلام تاني كلام تحب تضيفه يبقى انا لما يكون اطفال واخدين على كده يبقى كلهم منتبهين - [00:29:32](#)
بركات بعض وكلام بعض وفي نفس الوقت مستعدين لتلقي اللي جاي اللي هو المهم بقى ان احنا آآ المعلومة اللي عايز اوصلها لهم. اصبح دلوقتي ما يعمل ايه اللي عملته - [00:29:43](#)

ان انا شديت انتباههم من العالم الخارجي. يعني وده ده مهم جدا في العملية التعليمية. ان انا النهاردة المتعلم اللي قدامي هو اول ما ما قاعد قدامي هو قاعد ولسه بيرن في ودانه كلمة سامعها من خمس دقائق. وعنده حاجة كان لسة بي فكر فيها من دقيقتين. وآآ مش عارف مشغول - [00:29:55](#)

بحاجة جاية بعد ساعة فازاي ان انا اخدم العالم ده كله وادخله عالمي انا هي دي الفكرة. يعني هذه الاتارة الذهنية آآ اه علشان خاطر انا اشد انتباهه يعني اجيبه اجيبه من العالم الخارجي واخليه مركز معي انا احنا في النسق وان انا اخليه يركز معي بشكل - [00:30:15](#)

ما يخليش حتى يفكر في اللي جاي. فيبقى بي فكر في شيه فات ولا في شيه ولا في شيه ات. ويركز معي في اللحظة دي فهي دي مهارتي ان انا اجيبه آآ اجيبه هنا ويدخل عالمي يدخل العالم اللي احنا فيه دلوقتي. فبالسؤال ده او بهذه الاتارة الذهنية هو العقل بتاعه او ذهنه - [00:30:35](#)

اصبح متهيأ او مستعد ان هو ينتظر المعلومة اللي جاية. يعني بقى مستني بقى مستني ايه كل واحد فيهم مستني كلامه هيطلع صح ولا مش هيطلع صح فنركز كده. الشخص اللي هو كان فاهم المعلومة بشكل غلط اول ما يسمع الصح - [00:30:53](#)
هيستقر في ذهنه ياه ده انا كنت فاهم المهتدين لا ده انتم بتطلعوا مش كده خالص طيب التاني اللي هو كان فاهم مش عارف المعلومة اصلا هو بقى مستني بقى مستني عايز يعرف المعلومة - [00:31:10](#)

طيب اللي فاهمها ناقص الجزء اللي هو كان ناقص عنده بينتبه له جدا. طب اللي هو كان فاهمها كويس بالنسبة له هو كانه جدد العهد بها فيديها فرصة انها تستمر في ذهنه فترة اكبر. لان التعاهد بيثبت المعلومة اكتر ويبساعد على استمرارها بعد كده. لما نبص تقريبا دول كل اصناف السامعين اللي عندي - [00:31:24](#)

كل الاصناف استفادت كل اصناف السامعين استفادت اصلا وما خسرتش حد. وكله اصبح مركز معي ووصلت له المعلومة اللي انا عايز اوصلها. اللي عنده جزء ناقص اتوصل. طيب لو لو قلت النهاردة - [00:31:44](#)
يا ولاد انا عايز اكلكم النهاردة عن المهتدين والمهتدين دول هم المهتدين علما. انا اول ما اقول عاوز اكلكم عن المهتدين خلاص اللي هو فاهم غلط مش هيركز قوي ما انا عارفهم المهتدين - [00:31:58](#)

الي هو مش فاهم مش مشكلة بقى المهتدين دول ايه يعني عادي. مش بيركز معي اصلا اه ما فيش حاجة تستثيره ان هو يركز في اللي جاي. لا سيما كمان لو ربطنا الامر لون من التعزيز. ان مسلا اللي هيجيب الاجابة الصحيحة كذا لو ربطناه بلون من التحزيز - [00:32:08](#)

الشخص اللي عنده جزء ناقص المهتدين وكمان اول ما قلت اللي هم مهتدين علما خلاص ما دي حاضرة عنده اصلا. اللي هو عارف

المعنى الكامل؟ اه انا عارف المهتدي مين؟ فخلاص مش هيفكر حتى في انه ايه في - [00:32:23](#)

انه يستثير ذهنه او ينشط ذهنه عشان خاطر كانه بيحدد العهد بالمعلومة دي. آا دايما احنا بنقول بالنسبة لنا في الاطفال هم كل معلومة بتعمل اشبه مما اما بالتشابك العصبي. يعني كل معلومة بتؤسس تشابك عصبي ما. ولذلك كل ما الاطفال يتخطوا في ما يسمى بالتسلنج. او - [00:32:33](#)

او اللي هو اتحط في في تحدي متعلق بالدماغ. التحدي ده نفسه هو اللي بينمي التشابكات العصبية اللي عنده هو اللي بينمي قدراته العقلية اكتر وبينمي قدراته على الفهم والتفكير. ولذلك انا كنت بقول هذا النوع من الاساليب - [00:32:57](#)

مش بس فايدته انية لأ ده فايدته كمان على المدى البعيد مش مش حاجة كده شورت ترم او قصيرة المدى لأ دي حاجة طويلة المدى. على المدى البعيد ان اصبح الشخص ده لديه اختبر المعلومة دي - [00:33:14](#)

اختبر الطريقة دي في التعامل واختبر الطريقة دي في التفكير فالشخص ده يرجى له بعد ذلك ان شاء الله انه يكون عنده فهم عميق وان هو يكون ما يفهمش الامور كده بسطحية وانه يكون - [00:33:27](#)

عنده قدرة انه يفكر في المسائل ويعمل ذهنه فيها. انما اللي راكن عقله راكن عقله بيعاني لما يبجي يفكر. ولما يفكر اصلا ممكن يفكر كده غلط يروح شمال خالص - [00:33:37](#)

فلذلك مش الفايده بس في الفترة دي الفايده بعد كده على المدى البعيد كمان. تمام اه بس بنبه دايما في مسألة طرح التساؤلات دي اه لبعض الحاجات. زي مثلا ان في اوقات احنا في اه انا قلت من شوية طرح التساؤلات يكون اه - [00:33:49](#)

اللي هو يلا انت مم وانت مم وانت مم اا انا من من الضروري ان انا لما اطرح التساؤلات دي على الاطفال زي ما قلت احاول اخليهم كلهم مركزين. مش ده مثلا هو السؤال واللي هناك مش مركز وهو مستني يجهز الاجابة بتاعته مش مركز - [00:34:05](#)

الكلام ده. لأ انا اقول ركزوا يا ولاد عشان انا ممكن اقول لفلان قل لي ايه رأيك في في كلام فلان. في بعض الانواع من التساؤلات نمشي بالترتيب وبعض انواع من التساؤلات لأ ما نمشيش بالترتيب - [00:34:23](#)

الافضل ان يبقى في عشوائية في الاختيار. آا وبعدين ما نقولش يلا نبدأ من على اليمين. لأ ممكن في مرة نبدأ من اللي في وشي. ممكن في مرة ابدأ من اللي على يساري. تمام؟ آآ - [00:34:33](#)

عشان خاطر الولد ده ما يكرهش نفسه ان هو كان على اليمين. لأ يعني خلاص آآ وفي نفس الوقت عارفين كلهم هنسأل ده هيجابو خلاص وقفنا هنا. فده لا نكاد نصل اليه - [00:34:43](#)

اه برضو الاسئلة نفسها يعني اسلوب الطرح اسلوب طرح السؤال لابد ان السؤال يكون واضح جدا ومحدد جدا لان انا لو ما طرحتش السؤال بشكل صحيح قيح الطفل هيجيب في اتجاه اخر اصلا - [00:34:53](#)

فالاسئلة نوعين دايما فيه اسئلة بيسموها وفيه اسئلة مفتوحة قل لي ايه رأيك في كذا قل لي ايه اللي عن كذا. وفيه سؤال محدد قل لي هو ليه بيحصل الشيء ده في الوقت ده بالقدر ده - [00:35:09](#)

يبقى انا كده سؤالي اصبح سؤال محدد جدا وسؤال مغلق مش مفتوح هو الباب على مصراعيه يقول اللي هو عايز يقوله والكلام اللي عايز يتكلمه فالسؤال ضروري يكون واضح ويجب ان يكون محاد لما نسأل اطفاله - [00:35:27](#)

برضو من الحاجات المهمة ان احنا لما تكون حاجة اصلا الاطفال في الغالب مش هيعرفوا اجابتها ما نقول لهمش طب ايه معنى كذا؟ طب ما هو مش هيعرف اجابته اصلا - [00:35:40](#)

فلما كلهم ما يجاوبوش يجي لهم احباط انما نقول لهم هو الموضوع يعني كبير شوية ومحتاج مهارات تانية ومعلومات تانية بس خلونا نفكر مع بعض. تتوقع يكون ايه طب ممكن يكون ايه الامر ده؟ فانا لما لما باقول له كده انا ما باجيبولش احباط لان فيه بعض

الاطفال يبجي لهم احباط او بيزعلوا جدا ان هو ما جابش بصورة صحيحة - [00:35:50](#)

انا دوري ان انا لما يكون اسئلة يعني مثلا لما اقول لهم يا ترى اللي هيعمل كذا هيتعاقب بايه؟ طب هو هيعرف منين انما نقول لهم طب توقعوا كده مش المفروض ان الجزء من جنس العمل توقعوا ان عقابه ممكن يكون ايه - [00:36:13](#)

فهو نفسه لما آآ اقول له توقع يبقى هو فاهم ان اصلا انا لا قبل لي بان انا اعرف الاجابة دي من نفسي. انا باحاول اتوقع باحاول اعمل احاول اهيبى ذهني عشان خاطر يبقى حاضر لاستقبال المعلومة القادمة. تمام - [00:36:28](#)

كل ده طبعا في اطار منضبط يعني كل ده في اطار منضبط. المهم فالشاهد ان انا اه ضروري اهيبى ذهنه للمعلومة واراعي بعض الحاجات اللي انا قلت عليها دي. وده زي ما قلت مفيد جدا جدا وهنتكلم عنه ان شاء الله بالتفصيل. لما نتكلم عن - [00:36:45](#) اه مراحل او خطوات تفهيم الطفل للاية. اه لكن انا احب اقول لكم مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصى بتعليم القرآن وصى ان هو كن بالتدريس او المدارس - [00:37:00](#)

والتدريس تفاعل بين المعلم والمتعلم. والمدارس دي مفاعلة بين المعلم والمتعلم. فهي دي الفكرة. وكان يأتيه جبريل فيدارسه القرآن فهي دي الفكرة ان في التعليم القرآني بالزات من الضروري ان يحصل مدارس نحصل مفاعلة نحصل تفاعل. النبي صلى الله عليه وسلم برضو فكرة ان المعلومة - [00:37:13](#)

ما تجيش وخلص لو تذكره لما اتكلمنا عن الوسائل لما رسم النبي صلى الله عليه وسلم رسمة واللي هو المربع ده وخارج منه خطه وفيه خطوط عليه. وبعد النبي ما رسم الرسمة يعني رسم الرسمة وبعدين قال اتدرون ما هذا - [00:37:33](#) نشوف الاثارة الزهنية وتهيئة الذهن احنا نفسنا كده ممكن نعمل حاجة ممكن يبقى مش سؤال ممكن نرسم رسمة او ركزوا معي يا اولاد عشان انا هعمل حاجة دلوقتي كده وانتم - [00:37:48](#)

قولوا لي ايه ده؟ تتوقعوا يكون ايه ده فهي دي الفكرة كلها ان احنا دايمنا ممكن نرسم رسم ونقول ده كذا وده كذا وده كذا وده كذا. بس اعمال الذهن - [00:37:58](#)

علشان ان هو يتهيأ للمعلومة. ده بيخلي العملية التعليمية نفسها زي ما قلنا تعليم نشط. الطفل ما يملش لو قعدنا نتعلم لغاية بكرة لغاية السنة انه يشارك في العملية التعليمية. واضح؟ فخلاصة ما اريد الحديث عنه اليوم - [00:38:08](#) ان احنا عايزين في تفهيم الطفل او في تعليم الطفل نراعي ان احنا اه ما تكونش يعني معلومات معلبة لأ معلومة هو شارك في ادبائها ان هو حصل تفاعل ما بينا. والنقطة الاخيرة اللي احب اكد عليها لما الطفل مجرد ان الطفل يشارك نعزز مشاركته. لو شارك حتى - [00:38:25](#)

خاطئة نقول له ايه؟ نقول له انا مبسوط جدا انك شاركته. مبسوط جدا انك فكرته. مبسوط جدا انك تفاعلت. آآ وان شاء الله المرة الجاية تجيبها بشكل احسن. علشان الطفل لو اخطأ وقلنا له كده اخطأ - [00:38:45](#) كنت ممكن اعمل له احباط ما يكملش بعد كده. فاحنا بنعزز او بنشجع مجرد المشاركة. وفيه تعزيز تاني لصحة المشاركة ان شاء الله لا يزال الحديث موصولا باذن الله عن آآ تفهيم الطفل القرآن الكريم او تفهيم الطفل بصفة عامة ان شاء الله سواء قرآن او غيره. آآ ان شاء الله انتظرونا - [00:38:55](#)

في الحلقات القادمة اه اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رحمان يا رحمن - [00:39:15](#)